Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التي وقفها ايام محنة الاسلام في مكة ، قبل الهجرة ، حيث لم يصدر منه أي ايذاء للرسول (ص) .

بل كان على راس النفر من عقلاء المشركين الذين عملوا على تحطيم الحصار الاقتصادي الذي ضربته قريش على بني هاشم وبني المطلب في الشعب ، فقد كان ابو البحتري هذا في مقدمة الرجال الذين استنكروا هذا الحصار ، وعملوا على تمزيق الصحيفة التي علقها اعداء محمد في جوف الكعبة ، بعد ان وقعت عليها جميع قبائل قريش بمقاطعة بني هاشم وبني المطلب اقتصاديا واجتماعيا ، لوقوفهم (قبليا) بجانب النبي ، كما هو مفصل في أول هذا الكتاب .

مقتل ابي البحتري

ولكن ابا البحتري النبيل هذا قد قتل في المعركة بالرغم من الاوامر النبوية الصادرة بعدم قتله ، وذلك أن المجذر (١٨٥) بن زياد البلوي قد لقيه في المعركة ،.وقال له يا أبا البحتري ان رسول الله قد نهانا عن قتلك ، ـ وكان مع أبي البحتري زميل له يقاتلان سويا ـ فقال وزميلي ؟؟

فابلغه المجذر ان الامر صادر بشأنه فقط ، اما زميله

---

(١٨٥) هو المجذر بن زياد بن عمرو بن اخزم البلوي ، وبلي ـ بفتح الباء وكسر اللام ـ قبيلة عظيمة من قضاعة من القحطانية ، مساكنها تقع بين المدينة ووادي القرى .. شهد المجذر احدا وقتل فيها شهيدا ، كان المجذر في الجاهلية قتل سويد بن الصامت ، فلما كان يوم احد قتل الحرث ابن سويد المجذر غدرا وكان في جيش المسلمين ثم هرب الى مكة مرتدا ثم اسلم بعد الفتح فقتله الرسول (ص) بالمجذر .